

فلما سمع عطاء الغناء اضطرب اضطراباً شديداً ودخلته أريحية،
فحلف ألا يكلم أحداً بقيّة يومه إلا بهذا الشعر، وصار إلى مكانه من
المسجد الحرام، فكان كل من يأتيه سائلاً عن حلال أو حرام أو خبر من
الأخبار، لا يجيبه إلا بأن يضرب إحدى يديه على الأخرى، وينشد هذا
الشعر حتى صلى المغرب، ولم يعاود ابن سريج بعدها ولا تعرض له.

الأغانى ٥٦/١